المصـدر :الاهـــــــــــرام
التاريـخ : ١٥ ابريـــل ١٩٩٣

باكستان والارهاب الدولى

تواجه باكستان موقفا صعبا امام المجتمع الدولي، وينبع هذا الموقف من حقيقة انها قريبة من افغانستان من جهة، وانها كانت المقر الرئيسى لعمليات المقاومة الافغانية طوال الثمانينات، ولذلك كانت مقرا لعناصر شاركت فى هذا القتال من جنسيات عدة من جهة ثانية. ويزداد هذا المازق فى ضوء الموقف الامريكى الذى يهدف الى الضغط على باكستان للمساهمة العملية فى وقف نشاط عناصر عدة غير باكستانية ـ من بينها عناصر عربية للأسف الشديد ـ كانت قد تدربت على استخدام السلاح وفق البرامج التى قدمت من قبل للجماعات الافغانية، وهى العناصر التى تمثل وفود العمليات الارهابية فى بلدان عديدة من بينها مصر وتونس والجزائر والولايات المتحدة نفسها. ولمزيد من الضغط تلوح الادارة الامريكية بوضع باكستان على لائحة الدول المساندة للارهاب الامر الذي يمهد لعزلة باكستان دوليا، ومنع المعونات الاقتصادية عنها. وهنا يزداد الضغط السياسى والاقتصادى على الحكومة الباكستانية وربما كانت العمليات الاخيرة التى قامت بها الشرطة الباكستانية، وفيها القى القبض على بعض العناصر غير الباكستانية، محاولة لاثبات رغبة الحكومة فى التجاوب مع الضغوط الدولية، واظهار سياسة حاسمة ضد سياسات الارهاب عامة. الا ان هذه الخطوة لاتكفى على الرغم من اهميتها، اذ المطلوب وضع سياسة طويلة المدى للسيطرة على البؤر الموجودة فى اقليم بيشاور الحدودى مع افغانستان، وتطهيره من كل مظاهر الخروج عن القانون، وتقييم اوضاع العناصر العربية المقيمة فيه تقييما صارما، والتعاون مع المؤسسات الدولية الخاصة بمكافحة الارهاب الدولي، فضلا عن التعاون الحقيقى مع البلدان العربية التى تعانى من ارهاب تلك العناصر، ومدها بالمعلومات اللازمة، والسيطرة على انشطة الافراد الذين مازالوا يعيشون فى الارض الباكستانية، واذا مانفذت تلك السياسات فربما تستطيع باكستان ان تنجو من تهمة مساندة الارهاب التى تواجهها الآن.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية